

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾، ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾، ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾، أما بعد :

فإن بين أيديكم كتابا في علم النحو، سميناه بـ : [الخلاصة الأساسية في القواعد النحوية] .

كثير من طلاب العلم يظنون أن علم النحو صعب مع أنه ليس كما يظنون، فوضعنا هذا الكتاب بأسلوب بسيطة وميسرة مشتملا على الموضوعات الأساسية المهمة، ومحتويا على التدريبات تسهيلا للدارسين الراغبين في هذا العلم الجليل فهمة واستيعابه.

ونسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً لنا ولطلاب العلم، وإنه جواد كريم.

جاكرتا، الإثنين 25 ذو الحجة 1440 هـ / الموافق 26 أغسطس 2019 م

راجي عفو الله ورحمته الواسعة

أبو عبد الله مسعود محمود جاسو

الوحدة 1

الدرس 1

الكلام وما يتألف منه

● تعريف الكلام :

الكلام عند النحاة هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.

والمراد باللفظ هو النطق باللسان. فخرجت به الإشارة؛ لأنها ليست كلاماً عند علماء النحو.

والمراد بالوضع هنا شيان: أحدهما القصد. فخرج به كلام السكران والمغمى عليه والمجنون؛ لأن كلامهم ليس بالقصد. والثاني الوضع العربي، أي: مطابق للغة العربية¹.

● تقسيم الكلمة :

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام :

1- إِسْمٌ 2- فِعْلٌ 3- حَرْفٌ .

ولِكُلِّ قِسْمٍ عِلَامَاتٌ خَاصَّةٌ، تَأْمَلُ بِيَانِ ذَلِكَ مُفَصَّلًا:

أولاً- الاسم، وهو ما دلَّ على معنى في نفسه غير مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ.

وله علاماتٌ، منها:

أ- التنوين، نحو: هذا كتابٌ / اشتريتُ كتابًا / بحثتُ عن كتابٍ.

وكقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾²، و﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾³

و﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾⁴.

¹ . شرح الأجرومية لمحمد بن صالح العثيمين ص: 13

² . سورة البقرة: 228

³ . سورة النساء: 17

⁴ . سورة يوسف: 8

ب- الألف واللام، نحو: الكتابُ / الحقيبةُ / السفرُ / الرحلةُ.

وكقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

ج- الجرُّ، سواء كان بالحرف أو بالإضافة أو بالتابع.

نحو: أبحثُ عن كتابِ النحوِ الميسرِ.

وكقوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، و﴿فِي دِينِ اللَّهِ﴾.

ف: (اسم) مجرور بحرف جر وهو الباء. و(الله) مجرور بالإضافة.

(الرحمن والرحيم) مجروران بالتابع وهو النعت.

د- الإسناد إليه، أو المسند إليه، وهو الفاعل والمبتدأ. ويدخل فيه المضاف

نحو: ذهبَ أحمدُ / عمرُ صحابيّ جليلٌ .

وكقوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

نحو: كتابُ المدرّسِ / قلمُ تلميذٍ / بيتُ عائشةَ.

وكقوله تعالى: ﴿نَارُ اللَّهِ﴾، و﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾، و﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾.

ه- النداء، نحو: يا ولدُ / يا أستاذُ / يا بنتُ / يا رجلانِ.

وكقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾⁵

ثانيا- الفعل، وهو ما دلّ على معنى في نفسه مُقْتَرِنٍ بزمانٍ.

وله علامات، منها أنه يمكن أن يدخل عليه ما يلي:

أ- قَدْ، نحو: قد حملَ أحمدُ كتابكُ / قد يأتي أحمدُ وقد لا يأتي.

وكقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، " قد قامت الصلاةُ "

ب- السين، نحو: سيصلُ أحمدُ بعدَ قليلٍ .

وكقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾، و﴿سَيَصَلَى نَارًا﴾.

- ج- سَوْفَ، نحو: سوفَ أحجُّ هذا العامَ إن شاء الله تعالى.
- وكقوله تعالى: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، و﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾⁶.
- د- وتاءُ التأنِيثِ السَّاكِنَةِ، نحو: نامتُ سعادُ / استغفرتُ زينبُ.
- كقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾⁷، و﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا﴾⁸.
- هـ- لمَ وَلَنْ، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.
- وقوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ﴾⁹، وسيأتي تفصيلها في

الدرس 3.

- ثالثاً- والحرفُ، فهو مادٌّ على معنًى في غيره، وليس له علامات الاسم والفعل، كحروفِ الجرِّ والقسمِ.
- وحروفُ الجرِّ كثيرة، منها: مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، رَبِّ، الباءُ، الكافُ، وَاللَّامُ. وهي تُخَفِّضُ الاسمَ الذي يقع بعدها.
- مثال (مِنْ): رجعتُ مِنَ القريةِ أمسِ.
- مثال (إِلَى): سنسافرُ إِلَى المدينةِ المنورةِ غداً .
- مثال (عَنْ): سألتُ الأستاذَ عَنْ علمِ النحوِ.
- مثال (عَلَى): جلسَ الضيوفُ عَلَى المقاعدِ المُجهَّزةِ.
- مثال (فِي): الطلابُ فِي الفصلِ والطلباتُ فِي المكتبةِ.
- مثال (رَبِّ): رَبِّ طالبٍ مُهمِّلٍ ينجحُ فِي الامتحانِ.
- مثال (الباءُ): سافرتُ إِلَى مكةَ المكرمةِ بالطائرةِ السعوديةِ.

⁶ . سورة يوسف: 98

⁷ . سورة النساء: 23

⁸ . سورة لقمان: 14

⁹ . سورة البقرة: 121

مثال (الكاف): عمرُ بن الخطابِ كَأَسَدِ الصَّحْرَاءِ.

مثال (اللام): هذه السيارَةُ للمديرِ .

وكقوله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾¹⁰، و﴿لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

وكقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَّمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾¹¹، و﴿يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ

عِبَادِهِ﴾¹²

وكقوله تعالى: ﴿إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾¹³ و﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ

كَافَّةً﴾¹⁴

وكقوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، و﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾¹⁵.

وكقول النبي صلى الله عليه وسلم: «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ

وَالْعَطَشُ»¹⁶.

- وحروفُ القسمِ هي: الواو، الباء، والتاء. وهي أيضاً تجرُّ الاسمَ الذي يقع

بعدها. نحو: وَاللَّهِ، بِاللَّهِ، تَاللَّهِ، أَنَا لَا أَكْذِبُ.

كقوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، و﴿وَالْفَجْرِ﴾، و﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾.

وكقوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ﴾¹⁷.

¹⁰ . سورة التوبة: 38

¹¹ . سورة البقرة: 187

¹² . سورة التوبة: 104

¹³ . سورة المطففين: 2

¹⁴ . سورة البقرة: 208

¹⁵ . سورة البقرة: 198

¹⁶ . رواه أحمد بسند جيد

¹⁷ . سورة المعارج: 40

وكقوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ﴾¹⁸،
و﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾¹⁹.

● أقل الكلام يتكون من اسمين أو من فعل واسم أو بالعكس.

نحو: عبدُ اللهِ طالبٌ / يدرسُ عبدُ الوهابِ في الجامعةِ / الولدُ ينامُ.

كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾، و﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾²⁰، و﴿وَهُمْ
يُسْتَأْذِنُونَ﴾²¹.

وكقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾²²، و﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ﴾²³، و﴿اقْرَأْ﴾.

18 . سورة يوسف: 73

19 . سورة الأنبياء: 57

20 . سورة البقرة: 229

21 . سورة الأنبياء: 23

22 . سورة النمل: 54

23 . سورة القيامة: 10

تدريبات

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ

الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾

التدريب الأول : استخرج من النص السابق ما يلي :

1- الأسماء مع ذكر علاماتها . 2- حروف الجرّ .

التدريب الثاني: اختر الاسم المناسب مما بين القوسين للفراغ فيما يلي:

- 1- خَالِقٌ. (أ- الله ب- الصنم ج- عيسى)
- 2- مَخْلُوقٌ. (أ- الله ب- الرب ج- عيسى)
- 3- القرآن الله. (أ- قصّة ب- كلام ج- قلم)
- 4- الإسلام دينٌ (أ- الحقّ ب- الباطل ج- الفساد)
- 5- ساجدٌ. (أ- الإمام ب- الإمام ج- الإمام)
- 6- جديدٌ. (أ- قلم ب- القلم ج- القلم)
- 7- الكتابُ في (أ- الدرّج ب- الدرّج ج- الدرّج)
- 8- أكتبُ بِ..... (أ- القلم ب- القلم ج- القلم)
- 9- أذهبُ إلى (أ- السوق ب- السوق ج- السوق)
- 10- عمرُكَ (أ- الأسد ب- الأسد ج- الأسد)

التدريب الثالث: اختر حَرَفَ الجرِّ المناسبَ للفراغ فيما يلي:

- 1- أَكَلُ ... اليمينِ. (أ- إلى ب- في ج- بِ)
- 2- المصحفُ ... الرفِّ. (أ- مِنْ ب- عَلَى ج- لِ)
- 3- أذهبُ ... المدرسةِ. (أ- إِلَى ب- بِ ج- عَن)
- 4- أذهبُ ... القطارِ. (أ- فِي ب- بِ ج- عَن)
- 5- الكتابُ ... الحقيقةِ. (أ- إِلَى ب- فِي ج- مِنْ)
- 6- وَصَلَ أَبِي ... المدينةِ. (أ- مِنْ ب- عَن ج- عَلَى)
- 7- إبراهيمُ ... محمدٍ. (أ- كَ ب- عَلَى ج- لِ)
- 8- مُجْتَهِدٍ رَاسِبٌ. (أ- عَلَى ب- كَ ج- رَبُّ)
- 9- الساعةُ ... زيدٍ. (أ- لِ ب- عَلَى ج- كَ)
- 10- أَسْأَلُ ... حُكْمٍ. (أ- مِنْ ب- عَن ج- عَلَى)

الفعل وأقسامه

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام ، وهي :

1- فعلٌ ماضٍ 2- فعلٌ مضارعٌ 3- فعلٌ أمرٌ

ولكل قسم علامات خاصة ، وإليك بيان ذلك مفصلاً :

أولاً- الفعل الماضي، وهو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي. وعلامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة، وضمير الفاعل كالتاء، ونا، والواو، ونون النسوة.

كقوله تعالى: ﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾²⁴، و﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ﴾، و﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ﴾²⁵، و﴿كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ

مَرَّةٍ﴾²⁶، و﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، و﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾²⁷

ثانياً- الفعل المضارع، وهو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان الحاضر أو المستقبل. وعلامته أن يقبل نون التوكيد ويبدأ بحرف المضارعة.

وحروف المضارعة هي: الهمزة ، التاء ، الياء ، والنون (أتين).

كقوله تعالى: ﴿لئنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾²⁸

²⁴ . سورة آل عمران: 37

²⁵ . سورة المائدة: 4

²⁶ . سورة الأنعام: 94

²⁷ . سورة الطلاق: 6

²⁸ . سورة الزمر: 65

وكقوله تعالى: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾²⁹ و﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾³⁰ و﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾³¹، و﴿وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ﴾³².

ثالثا- فعل الأمر، وهو ما دلَّ على طلبٍ حدث في الزمن المستقبل. وعلامته أن يقبل ياء المخاطبة ونون التوكيد مع دلالاته على الطلب. كقوله تعالى: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا﴾³³، وقولك: ادرسن يا ولد. تأمل ما في الجدول التالي لتكون هذه الأفعال الثلاثة أوضح أمامك.

الضمير	الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
هُوَ	دَرَسَ	يَدْرُسُ	-
هُمَا	دَرَسَا	يَدْرُسَانِ	-
هُمْ	دَرَسُوا	يَدْرُسُونَ	-
هِيَ	دَرَسَتْ	تَدْرُسُ	-
هُمَا	دَرَسَتَا	تَدْرُسَانِ	-
هِنَّ	دَرَسْنَ	يَدْرُسْنَ	-
أَنْتَ	دَرَسْتَ	تَدْرُسُ	أُدْرُسْ
أَنْتَمَا	دَرَسْتُمَا	تَدْرُسَانِ	أُدْرُسَا
أَنْتُمْ	دَرَسْتُمْ	تَدْرُسُونَ	أُدْرُسُوا
أَنْتِ	دَرَسْتِ	تَدْرُسِينَ	أُدْرُسِي

²⁹ . سورة يوسف: 98

³⁰ . سورة النحل: 17

³¹ . سورة لقمان: 34

³² . سورة النحل: 106

³³ . سورة الأنبياء: 69

أُدْرِسَا	تَدْرُسَانِ	دَرَسْتُمَا	أَنْتُمَا
أُدْرُسْنَ	تَدْرُسْنَ	دَرَسْتُنَّ	أَنْتُنَّ
—	أَدْرُسُ	دَرَسْتُ	أَنَا
—	نَدْرُسُ	دَرَسْنَا	نَحْنُ

تدريبات

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
 وقال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾
 وقال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، وقال: ﴿وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾³⁴،
 وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾³⁵، وقال تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾³⁶

التدريب الأول : استخرج من النصين السابقين ما يلي :

- 1- أفعالاً ماضيةً . 4- خمسة أسماءً علاماتها الألف واللام .
- 2- أفعالاً مضارعةً . 5- اسمين علامتهما التنوين .
- 3- فعل أمرٍ .

التدريب الثاني : اختر الفعل الماضي المناسب للفراغ فيما يلي:

- 1- أبي من مكة. (أ- عادَ ب- يعودُ ج- أكلَ)
- 2- عائشة مع أبيها. (أ- تسافرُ ب- سافرتُ ج- سافرَ)
- 3- أحمدُ درسه. (أ- يذاكرُ ب- ذاكرتُ ج- ذاكرَ)
- 4- الحجاجُ بالكعبة. (أ- يطوفُ ب- طُفَ ج- طافَ)
- 5- الطلابُ في الصفِّ. (أ- دخلوا ب- أدخلوا ج- يدخلون)

34 . سورة الشعراء: 215

35 . سورة الطور: 19

36 . سورة البقرة: 9

التدريب الثالث : اختر الفعلَ المضارعَ المناسبَ للفراغ فيما يلي:

- 1- المدرِّسُ الدرْسَ. (أ- شرَحَ ب- يشرُحُ ج- اِشْرَحُ)
- 2- المُدرِّسَةُ المَكْتَبَةَ. (أ- يدخُلُ ب- تَدْخُلُ ج- دخَلتُ)
- 3- نَحْنُ القرآنَ . (أ- نَحْفِظُ ب- حَفِظْنَا ج- يَحْفِظُ)
- 4- أنا الزِّيِّ المَدْرَسِيَّ. (أ- تلبسُ ب- ألبسُ ج- نلبسُ)
- 5- أنتِ الطعامَ اللَّذِيذَ. (أ- تَطْبُخِينَ ب- طبَّختِ ج- أطبخُ)

التدريب الرابع : اخترَ فعلَ الأمرِ المناسبَ للفراغ فيما يلي:

- 1- القرآنَ يا عليُّ . (أ- اِقْرَأُ ب- اِقْرِئِي ج- يقرأُ)
- 2- البابَ يا فاطمةُ . (أ- اِفْتَحِي ب- اِفْتَحِ ج- تفتَحُ)
- 3- الدرْسَ يا طلابُ . (أ- اَكْتُبُ ب- اَكْتُبُوا ج- اَكْتُبِ)
- 4- الكُتُبَ يا ولديُّ . (أ- رَتِّبُ ب- نُرَتِّبُ ج- رَتِّبِ)
- 5- الأرضَ يا بنتيُّ . (أ- اَكُنْسِ ب- تَكُنْسُ ج- اَكُنْسِي)

التدريب الخامس : صحِّحِ الفعلَ بينَ القوسين فيما يلي :

- 1- أنا (لَعِبَ) كرة القدمِ معَ أصدقائي .
- 2- أنتَ (يذهبُ) إلى شاطئِ البحرِ معَ والدِكَ .
- 3- يا موسى (فَتَحَ) البابَ سريعًا .
- 4- إسماعيلُ (سَتَّصُوْمُ) رمضانَ هذا العامَ .
- 5- زينبُ (سَيَرْجِعُ) إلى قريتها معَ أخيها .